

المهمة السابعة قضايا بحثية

المطلوب:

عرض ومناقشة احد المداخل النظرية المرتبطة
بموضوع البحث وتحليل مدى ملائمتها للدراسة

اعداد الباحثة: غزيل الدوسري



موضوع البحث المستقبلي :
في مجال التنمية المهنية للمعلمين والمعلمات

أهمية المداخل النظرية:
توضح للقراء الخلفية التي تنطلق منها في تفسير الظاهرة
تساعد في تحديد المتغيرات المهمة في الدراسة
تبرر لماذا اخترت منهجًا معينًا أو أدوات معينة.
تضيف للبحث عمقًا علميًا وفكريًا.

المداخل النظرية:
هي زوايا أو طرق نظر يستخدمها
الباحث لفهم وتفسير الظاهرة التي
يدرسها. بمعنى آخر، هي إطارات
فكرية أو رؤى تساعدك على تفسير
موضوع بحثك وتحديد كيف تنظر
إليه، وما العوامل التي تؤثر فيه



Chapter
01

المدخل السلوكي

موضوع البحث المستقبلي :
في مجال التنمية المهنية للمعلمين والمعلمات

يركز على تغيير سلوك المعلمين من خلال التدريب والممارسة
يفترض أن التنمية المهنية تهدف إلى تحسين أداء المعلم داخل الصف من خلال تعديل سلوكياته
التعليمية.

المدخل المعرفي

يهتم بتطوير المعارف والمهارات الذهنية للمعلم.
ويرى أن التنمية المهنية يجب أن تركز على بناء فهم عميق للمحتوى وطرق التدريس.

المدخل البنائي

يقوم على فكرة أن المعلمين يبنون معرفتهم بأنفسهم من خلال التفاعل مع الخبرات التعليمية يشجع على التعلم التعاوني، والمجتمعات المهنية، والتأمل الذاتي

المدخل النظامي:

ينظر إلى التنمية المهنية كجزء من منظومة تعليمية متكاملة تشمل: السياسات التعليمية، بيئة المدرسة، القيادة، والمعلمين. يفيد عند دراسة العوامل المؤسسية والتنظيمية المؤثرة على التنمية المهنية.

مدخل الكفايات:

يركز على تمكين المعلمين من كفايات محددة ومقيسة يفيد في تصميم برامج تدريبية مبنية على الاحتياجات العملية

مدخل التحسين المستمر:

ينظر إلى التنمية المهنية على أنها عملية مستمرة غير منتهية يؤكد على التقييم الدوري والتطوير الذاتي للمعلمين.

المدخل الإنساني

يركز على تطوير الذات وتحقيق النمو الشخصي والمهني للمعلم يهتم بالجانب الوجداني والدافعية الذاتية للتعلم والتطور

المدخل الأنسب لمجال بحثي

التنمية المهنية للمعلمين والمعلمات

سأختار المدخل البنائي لأن يهتم بتجارب المعلمين، وتفاعلهم مع التدريب، والتعلم المستمر داخل بيئة المدرسة
وسأختار مدخل التحسين المستمر لأن بحثي يهتم أيضا بتطوير أداء المعلمين على مراحل زمنية متقدمة
وسأستخدم مدخل الكفايات لأن بحثي يهتم أيضا بقياس أثر التدريب في كفايات محددة

سأختار المدخل البنائي

يعد المدخل البنائي من أكثر المداخل النظرية انسجامًا مع موضوع التنمية المهنية للمعلمين والمعلمات، لما يتضمنه من تصورات حديثة حول كيفية تعلم الفرد وتطوره. يقوم هذا المدخل على أساس أن التعلم لا يحدث من خلال التلقين المباشر، بل من خلال بناء المعرفة ذاتيًا عبر التفاعل مع البيئة، وتفسير الخبرات، والمشاركة الفاعلة في المواقف التعليمية

وفي سياق التنمية المهنية، ينظر المدخل البنائي إلى المعلم ليس كمستقبل سلبي للمعلومات، بل كفاعل رئيس في تطوير أدائه المهني. فالمعلم، وفقًا لهذا المدخل، يتعلم من خلال التأمل في ممارساته، وتبادل الخبرات مع الزملاء، والمشاركة في مجتمعات التعلم المهنية، والانخراط في أنشطة تدريبية عملية تحاكي الواقع التربوي

وما يجعل هذا المدخل ملائمًا لموضوع الدراسة هو أنه:

يعكس فلسفة التعليم الحديثة التي تركز على التعلم الذاتي والنمو المهني المستدام يتوافق مع متطلبات المهنة التعليمية المتغيرة، حيث لم يعد التدريب التقليدي كافيًا لتلبية احتياجات المعلمين

يعزز دافعية المعلمين للتطور، من خلال إشراكهم في تصميم وتنفيذ برامج التنمية المهنية بناءً على حاجاتهم الفعلية.

يدعم ممارسات تعليمية قائمة على التعاون والتأمل والتطوير الذاتي، وهي عناصر محورية في تنمية الكفاءات التربوية الحديثة

كما أن الدراسات الحديثة أثبتت أن تبني هذا المدخل في تصميم برامج التنمية المهنية يحقق نتائج إيجابية في رفع كفاءة المعلمين، وتحسين ممارساتهم الصفية، وزيادة رضاهم المهني، مما يعزز جودة التعليم بشكل عام وبناءً على ما سبق، فإن المدخل البنائي لا يوفر فقط إطارًا نظريًا لفهم التنمية المهنية، بل يشكل أيضًا أساسًا عمليًا لتصميم وتنفيذ استراتيجيات فعالة ومستدامة لتطوير أداء المعلمين والمعلمات داخل البيئة المدرسية.

المدخل البنائي ومدى ملاءمته للدراسة

يُعد المدخل البنائي أحد أبرز المداخل النظرية التي يمكن الاستناد إليها في تفسير التنمية المهنية للمعلمين والمعلمات، وذلك لما يتضمنه من تصورات حديثة حول كيفية بناء المعرفة وتطوير الكفايات المهنية. ويستند هذا المدخل إلى نظرية البنائية التي تؤكد أن الأفراد لا يكتسبون المعرفة بشكل سلبي من خلال التلقين، بل يبنونها بأنفسهم عبر التفاعل النشط مع الخبرات والمواقف التعليمية.

وفي ضوء هذا المدخل، تُفهم التنمية المهنية على أنها عملية مستمرة وتفاعلية، تُبنى من خلال تأمل المعلمين في ممارساتهم اليومية، ومشاركتهم في مجتمعات تعلم مهنية، وتفاعلهم مع زملائهم، وانخراطهم في مواقف تعليمية ذات صلة بواقعهم العملي. فالمعلم هنا يُعد فاعلاً في عملية تعلمه المهني، وليس مجرد متلقٍ لمحتوى تدريبي جاهز.

وتتمثل أبرز مبررات ملائمة هذا المدخل للدراسة في النقاط الآتية

الانسجام مع فلسفة التعليم المعاصرة، التي تؤكد على التعلم الذاتي والتطور المستمر التركيز على حاجات المعلمين الفعلية، مما يعزز فاعلية البرامج المهنية الموجهة دعم التعلم التعاوني والتأملي، كأحد أهم مكونات التطوير المهني. تحقيق التمكين المهني للمعلمين من خلال إشراكهم في تصميم وتخطيط وتنفيذ التنمية المهنية

وبناءً عليه، فإن تبني المدخل البنائي في هذه الدراسة يساعد في تقديم تصور شامل للتنمية المهنية، لا يقتصر على البرامج التدريبية الرسمية، بل يشمل كل أوجه التفاعل المهني التي تسهم في بناء قدرات المعلمين والمعلمات بشكل مستمر وفاعل، بما يتوافق مع متطلبات التطوير التربوي في ظل التغيرات المتسارعة في الميدان التعليمي



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

